انما يجيء بهذه الاشيا التي ليست على الافعال المزيدة على الاصل لا على الافعال التي تكون فيها
الزيادة كما ان فيها الزيادة ولكنها على الاصل كما كان لمغزو ونحوه على الاصل . وتقول في
مثل كوألل من رميت رومْيًا ومن غزوت غوزوًا او تقول انا من قويت قووًا ومن حييت
حويًا ومن شويت شويًا ونحوها شوويًا ولكنك قلبت الواو حيث كانت ساكنة . وتقول
في فعوَل من غزوت غزوذ ولا تجعلها ياء والذي قبلها مفتوح . الا ترى انهم لم يقولوا في فعل
غزيٌ للفتحة كما قالوا عتيٌّ ولو قالوا افعل من ضمت لم يقولوا اصيّم كما قالوا اصيّم
وكعثول من قويت قيو وكان الاصل قيوو ولكنك قلبت الواو ياء كما قلبتها في سيّد
وهي من شويت شيئ والاصل شيوى . وتقول في مثل خلفنة من رميت وغزوت
رميَنة وغزوَنة لا تغير لان اصلها السكون فصارتا بمنزلة غزوها ورميي . وتقول
في مثل صحيح من رميت رميا وفي مثل جلبلاب من غزوت ورميت رمياء وغزيزاء كسرت
الزاي والواو ساكنة فقلبتها ياء . وتقول في فوعلة من اعطيت عوطوة على الاصل
لانها من عطوت فاجر اول وعيت على اول وعدت واخره على اخر رميت واول وجئت
على اول وحلت واخره على اخر خشيت في جميع الاشيا ورايت بمنزلة وعيت كما ان اويت
كعويت وشويت . وتقول في فعلية من غزوت غزوية ومن رميت رميية تخفى وتحقق
وتجري ذلك مجرى فعلية من غير المعتل ولا تجعلها وان كانت على غير تذكير كاحبية
ولكن كمقعدد . وتقول في فعل من غزوت غزٍ الزمتها البدل اذ كانت تبدل وقبلها الضمة
فهي ههنا بمنزلة محنية . وتقول في فعلوة من غزوت غزوية ولا تقول غزووة لانك
اذا قلت عرقوة فانما تجعلها كالواو في سرو ويغزو واذا كانت قبلها واو مضمومة
لم تثبت كما لا يكون فعلت مضاعفا من الواو في الفعل نحو قووت واما غزو فلما انفتحت
الزاي صارت الواو الاولى بمنزلة غير المعتل وصارت الزاي مفتوحة فلم يغيروها اما بعدها
لانها مفتوحة كما انه لا يكون في فعل تغيير البتة لا تغير مثل الواو المشددة فلما لم

يكن

يكن قبل الواو المشددة ما كانت تعتل به من الضمة صارت بمنزلة واو قو . واما فعلول
فلما اجتمع فيه ثلاث واوات مع الضم صارت بمنزلة محنية اذ كانوا يغيرونها اثنتين
كما الزموا محنية البدل اذ كانوا يغيرونها الاقوى . وتقول في فيعلى من غزوت غيزوى
لانك لم تلحق الالف فيعلا ولكنك بنيت الاسم على هذا . الا ترى انهم قالوا ايدوا
اذ كانوا لا يفردون الواحد فهو في فيعلى اجدر ان يكون لان هذا اجي كانه لحق شيا قد تكلم به
بغير علامة التثنية كما ان الهاء تلحق بعد بناء الاسم ولا يبنى لها وقد بينا ذلك فيما مضى

هذا باب تكسير بعض ما ذكرنا

على بناء الجمع الذي هو على مثال مفاعل ومفاعيل . فاذا جمعت فعل نحو رميي وهيبي
قلت هبايٌ ورميايٌ لانها بمنزلة غير المعتل نحو معد وجبن ولا تغير الالف في الجمع
الذي يليها لان بعدها حرفا لازما ويجري الاخر على الاصل لان ما قبله ساكن وليس بالالف
وكذلك غزاو . واما فعلل من رميت رميا ومن غزوت غزوا فالجميع غزاو ورماي
لا تهمز لان الذي يلي الالف ليس بحرف الاعراب واعتلت الاخرة لان ما قبلها مكسور
واما فعاليل من رميت فرماي والاصل رماي ولكنك همزت كما همزوا في راية واية
حين قالوا اراي واءي فاجريته مجرى هذا حيث كثرت الياآت بعد الالف كما اجريت
فعليلة مجرى فعلية ومن قال راوي فجعلها واوا قال رماوي ومن قال امي وقال اءي
قال رمايي فلم يغيروا وكذلك فعاليل من حييت ومفاعيل وقد كرهوا الياء بين
وليستا تليا الالف حتى حذفوا احداهما فقالوا اثاف ومعطاء ومعاط فهم لهذا
اكره واشد استثقالا اذ كنت تلا نا بعد الف قد تكره بعدها الياآت . ولو قال
انسان احذف في جميع هذا اذ كانوا يحذفون في نحو اثاف حيث كرهوا الياء بين قال
قولا قويا الا انه يلزم الحذف هذا لانه انقل للياآت بعد الالف والكسرة التي في الياء
الاولى كما الزم التغيير مطايا ومن قال اغير لانهم قد يستثقلون فيغيرون ولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)